

رؤية تصميمية معاصرة للأثاث نحو إحياء طراز الآرنوفو Contemporary design vision for furniture towards Art Nouveau style heritage revival

م.د/ أحمد إسماعيل أحمد عواد

مدرس بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط - قسم التصميم الداخلى والأثاث

الملخص:

ان نهاية القرن التاسع عشر كانت تمثل فترة التغيير والاستقرار، فكانت القيم التقليدية فى حالة فيض عندما كان الناس يتطلعون الى تحديات قرن جديد.

ان الفترة الاخيرة من القرن التاسع عشر اتصفت بالتوتر السياسى من ناحية، وبعمليات التحديث والتحضر من ناحية اخرى، لقد كان ذلك عصر التقدم الصناعى العظيم، وكانت المدن الكبرى والصغيرة تتوسع بشكل كبير وايضا الاكتشافات العلمية والطبية، انذاك تفتح ابواب جديدة من الفرص للنمو والتطور فى شتى المجالات، لقد كانت الاجواء الشعورية التى اعطت الميلاد لحركة الفنون و الحرف فى بريطانيا فى ثمانيات القرن التاسع عشر- الاساس نحو ثورة ضد الانتاج الكمى ذو الجودة الفقيرة، الناتجة عن الثورة الصناعية الحديثة انذاك-مسؤلية ايضا عن ضربة البداية لميلاد شكل جديد للتعبير الفنى، و الذى بدأ يظهر فى اوربا فى تسعينات القرن التاسع عشر وهذا الشكل الفنى المعروف "ارت نوفو" وقد اخذ هذا الاسم من اسم احد المتاجر والذى افتتحة "سيجرافيد بينج" فى باريس عام 1895، ومضمون هذا الشكل الفنى هو كسر التاريخية المجهدة للماضى و ابتكار شكل جديد للفن يتوافق مع روح العصر، ومن هنا فاعن اسم هذا الفن يعنى "الفن الجديد".

بنهاية القرن التاسع عشر اصبح "ارت نوفو" اسلوب فنى معروف، وكان لة وجود فى كل اشكال الفنون من العمارة والتصميمات الداخلية حتى المصنوعات واعمال الزجاج والحلى والنحت بالاضافة الى الأثاث.

لقد قام الباحث بعمل تطبيق لمجموعة من التصميمات المقترحة لاثاث معاصر، مستوحى من حقبة "ارت نوفو" يحمل فى طياته روح الفن الجديد، متوصلا الى مفردات تصميمية لناتج البحث حيث خلص اليها الباحث عند دراسته، تتضمن المجموعة تصميم لغرفة نوم حيث تمتزج هذه التصميمات بنكهة تاريخية مع خطوط الحداثة فى تناغم محكم، فتتلاقى الاسطح المزخرفة مع الاسطح الملساء الناعمة.